المستوى: الثالثة لسانس
التخصص: فلسفة الجمال
السداسي: الأول

أستاذ المقياس: بروال جمال

الإجابة النموذجية لمقياس فلسفة الجمال

السنة الجامعية: 2023-2024

ج1- لا يمكن التسليم بأن تأسيس الاستطيقا أو علم الجمال يعود الى أهل اليونان قديما، رغم المساءلة الانطولوجية والدراسة ومناقشة الأفكار الجمالية، كونها لم ترق الى البحث المنظم والممنهج القادر على تشكيل علم أو حقل معرفي متكامل ومستقل. فالدارسون يجمعون على ان الجمالية علم حديث اقترن بإصدار مؤلف موسوم بـ **Aesthetica** لصاحبه الكسندر غوتليب بومغارتن (1714-1762). الذي عرف علم الجمال بقوله:" علم الجمال هو العلم الذي يدرس انفعالات الإنسان ومشاعره ونشاطاته وعلاقاته الجمالية في ذاته وفي إنتاجه، كما في المعطيات المحيطة به دون ان يرتبط ذلك مباشرة بوجه استعمال او منفعة علمية" فالاستطيقا كمعرفة دنيا مؤهلة لان تكون موضوعا لدراسة مستقلة، ولنقل أنها مجال للمعرفة الحسية، يكون موضوع هذا العلم ظواهر كالمخيلة والذوق ويمثل في مجمله الشعور الجمالي...**(2 ن)**

لعل من الأسباب والحاجة الى دراسة علم الجمال نجد:

- علم الجمال يثير مشكلات لا تدخل تحت العلوم الأخرى.
- التطهير الأخلاقي والنفسي والروحي من خلال ما يقدمه لنا من فوائد وإرشادات للإنسان، بالتمييز بين الجيد والرديء أو الحسن والقبيح.
- عمق أهمية دراسة هذا العلم، فمن دوافعَ الدراسات الجمالية السعي الى إبراز بعض القيم الجمالية المشكلة للعمل الفني، والتي تجعل من التجربة الإبداعية مؤثرة، قصد الربط بين القارئ والعمل الفني.
- عدم استقامة حياة الإنسان إلا بالمعايشة الفعلية للفن، وحضوره في حياه برمتها.**(2 ن)**

ج2- الجمال عند أفلاطون يرتبط بالجدل الصاعد، فالجميل ليس ما يثير إعجاب الحساسية، بل ما يمكن معرفته عن طريق العقل، المدفوع تحت الحب، لبلوغ الجمال الكلي أو المطلق أو الإلهي الموجود في عالم المثل، وهو لا يمكن الحصول عليه إلا بواسطات متتابعة: فبواسطة الجدل الصاعد نتمكن من المرور من الأجسام الجميلة الى الأرواح الجميلة ثم الوصول الى المثل الجميلة.

الأجسام الجميلة ـــــــــــــــــ الأرواح الجميلة ـــــــــــــــــ المثل الجميلة. **(2 ن)**

كما يشير أفلاطون في مسالة الجمال الى وجود أربعة أنواع منه: جمال جسدي يتعلق بالجسد وصفاته ومدى جاذبيته، وجمال أخلاقي يتعلق بالأفعال، حيث يشير الى سلوكيات أخلاقية وغير أخلاقية، وجمال معرفي ممثلا في الحكمة والفلسفة، وأخيرا جمال مطلق، وهو مثال الجمال كله، غير محسوس بل معقول.**(2 ن)**

فمن مرجعياته نجد: تأثره بنظرية سقراط في الأخلاق، فالقيم الأخلاقية الأساسية عند أستاذه هي: الشجاعة الاعتدال العدل. فالجميل ليس الممتع أو المفيد، كما ذهب سقراط في محاورة هيبياس، فالجميل في ذاته، وليس خاصية مرتبطة بالأشياء والكائنات والسلوكات. وتأثره بالفيتاغوريين، يرى أفلاطون أن عالم الرياضيات يتجاوز الطابع التجريبي للجمال عن طريق عالم من القواعد والأشكال الرياضية المبنية على النظام والثبات. هذا الى جانب تأثره بـهيراقليطس، الذي تهجم على فن الشعر كما فعل أفلاطون تحت تأثيره.**(2 ن)**

ج3- يمكن معرفة الفرق بين نظرة كل من أفلاطون وأرسطو للفن من خلال هذا الجدول. **(6 ن)**

أفلاطون	أرسطو
مصدر الجمال الطبيعة والمثل	مصدر الجمال الفنان والواقع
الجمال فكرة تولد معنا	قيمة ينتجها العقل من الواقع
حقيقة الجمال فكرة مجردة	ملموسة في الأشياء الحسية
الجمال مفهوم	الجمال ما صدق
اللون فكرة كلية مجردة	لا يمكن ان نجرد صفة اللون من شكله

ج4- ان النظرة الجمالية عند كانط هي نظرة منزهة عن كل غرض أو نفع، ذلك ان مفهوم الجمال عند كـانط كونه فقط شعور بالرضا، تجاه الأشياء الجميلة وهو شعور بالرضا الخالص، لذلك يميزه عن الملائم والنافع، لأن النـافع موضوعه له وجوده الخارجي، وقائم على عمل الحواس، وحتى الرضا الخالص من كل غرض فلا يحتاج الى الإحساسات أو الحس لأنه يمكن وجوده حتى أثناء غياب الموضوع، حيث يقول كانط:"هو أن الذوق هو ملكة الحكم على شيئ أو على ضرب من ضروب الإمتثال بالرضا أو عدم الرضا خلوا من أية مصلحة وموضوع مثل هذا الرضا هو الجميل". فحينما نحكم على موضوع ما بالجمال أو القبح فهذا الحكم لا يرتبط بالخصائص الخارجية له، ولكن بما يمثله بالنسبة الينا، فتعدد الشعور من لذة وألم وانشراح وانقباض لا يتوقف على الأشياء مثلما هي بل على شعورنا نحن، والجميل يتعارض مع الغاية لأنه وجد لغاية التأمل فقط.**(4 ن)**

المناقشة وابداء الراي: ان أفكار كانط مثالية تجريدية، اذ لا يمكن اهمال دور الابعاد الأخرى في الانسان في تأسيس الرؤية الجمالية، اذ لواقع اللموضوع والخصائص الخارجية له ومصالح الانسان اثر في تحديد تسيس الرؤية الجمالية. **(2 ن)**